

شرح القواعد الحسان - في دلالة القرآن على أصول الطب - الشيخ عبدالرحمن البراك (54)

عبدالرحمن البراك

فوائد نعم احسن الله اليك. نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي في رسالتي غفر الله له واسكنه فسيح جناته - [00:00:00](#)

قال في رسالتي اصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم القاعدة الاربعون في دلالة القرآن على اصول الطب اصول الطب ثلاثة. لا اله الا القرآن فيه علوم هي المقصودة المقصودة وهي الغاية مني - [00:00:30](#)

القرآن العلوم وصول اه المقصودة هي ثلاثة العلم بالله اسمائه وصفاته والعلم شرائع من الاوامر والنوايا والعلم واليوم الآخر وما فيه هذه هي محور علوم القرآن هذه هي العلوم الاساسية فيه - [00:01:09](#)

في عيوب اخرى يعني ان تأتي تستنبط من القرآن من العلوم التي هي الغاية انزاله من ذلك ما يذكره الشيخ هنا من اصول الطب هذي مستنبطة من بعض الايات سمية - [00:02:00](#)

اتقاء المظهر حفظ القوة حفظك ويكون بالاغذية المباحة الطيبة الحمية باجتنب ما يضر او كيف او قدرا الثالث هو افراغ وهو يعني ازالة من الاذى ازالة ما وجد من الاذى مع هذه اصوله ومداره. فسيذكرها الشيخ - [00:02:46](#)

نعم فصول الطب ثلاثة. نعم حفظ الصحة باستعمال الامور النافعة. الاغذية هنا الطيبة نعم والحمية عن الامور الضارة. نعم ودفع ما عرض للبدن فيها الان الادوية في ادوية وطائية هذي اللي فيها حمية ادوية - [00:03:44](#)

يا حمية وقائية وادوية علاجية لازالة العلة والمرض وفي ادوية ومواد يعني لحفظ القوة يسمونه الفيتامينات والله ما هي الدواء لعلل لكن تعويض لشئ قد لترجع الفتنة ترجع الى المقصود من الاغذية - [00:04:13](#)

يستغني الانسان عن هذه الحبوب بمأكولاته والحمية عن الامور الضارة ودفع ما عرض للبدن من المؤذيات ومسائل الطب كلها تدور على هذه القواعد وقد نبه القرآن عليها على هذه القواعد ولكن - [00:05:14](#)

كله قائم على التجربة من العلوم التجريبية وقد نبه القرآن عليها في قوله تعالى في حفظ الصحة ودفع المؤذي وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فالامر بالاكل والشرب الذين لا تستقيم الابدان الا بهما - [00:05:41](#)

واطلق ذلك ليدل على ان المأكول والمشروب بحسب ما يلزم الانسان وينفعه في كل وقت وحال ونهى عن الاسراف في ذلك اما زيادة في كثرة المأكولات والمشروبات واما بالتخليط وهذا حمية عن كل ما يؤذي الانسان - [00:06:09](#)

فاذا كان القوت الضروري من الطعام والشراب اذا صار بحالة يتأذى منه البدن ويتضرر منع منه فكيف بغيره وكذلك اباح الله للمريض التيمم اذا كان الاستعمال المائي يضره حمية له عن عن المضرات كلها - [00:06:39](#)

واباح للمحرم الذي به اذى من رأسه ان يحلقه ويفدي وهذا من باب الاستفراغ وازالة ما يؤذي البدن مثل الحجامه في هذه الاستفراغ لاجراج ما تحتها وما فيها من مستحيل - [00:07:10](#)

جديد كل هذي من نوع الاستفراغ وتعاطي المسهل في استفراغ الكل يدخل في قسم الاستفراغ نعم وهذا من باب الاستفراغ وازالة ما يؤذي البدن فكيف بما ضرره اكثر من هذا - [00:07:55](#)

ونهى عن الالقاء باليد الى التهلكة هذا كله الطب الابدان ونفس هذه الاصول تعتبر في طب القلوب لحفظ قوة الايمان في القلب العلم

هناك واجب الحماية اجتناب الاعتقادات الباطلة والاعمال - 00:08:21

كلها حمية الاستفراغ ذلك يكون بالتوبة والرجوع نفس هذه الاصول في طب الابدان هي معتبرة في طب القلوب نعم فيدخل في ذلك استعمال كل ما يتضرر به الانسان من الاغذية والادوية. ايش ايش تقول؟ نعم احسن الله اليك - 00:09:09

ونهى عن اللقاء باليد الى التهلكة فيدخل في ذلك استعمال كل سيدخل في ذلك استعمال كل ما يتضرر به الانسان من الاغذية والادوية ودفع ما يضر بمدافعة الذي لم يقع والتحرز عنه - 00:09:40

وبمعالجة الحادث بالطريقة الطبية النافعة وكذلك ما ذكره الله في كتابه من الاعمال كلها كالجهاد والصلاة والصوم والحج وبقية الاعمال والاحسان الى الخلق فانها وان كان المقصود الاعظم منها نيل رضا الله وقربه وثوابه والاحسان الى عبيده - 00:10:09

فان فيها صحة للابدان وتمرينا لها ورياضة وراحة للنفس. على كل حال هذه الثمرات تابعة ولكن المشكل ان بعض الناس نركز على الجوانب هذي مثلا يقول الصيام فيه كذا وفيه كذا وفيه صحة. والصلاة رياضة ايش الكلام هذا - 00:10:42

عبودية وما يحصل من عاصم من عاجل من عاجل الثواب لم يشرع الصيام والله صحة البدن الانسان الصحيح الطيب اللي ما فيه يجب عليه ان يصوم عبودية ركوع وسجود وخضوع - 00:11:18

بين يدي الله هذه الامور ثانوية وجانبية تفسد فان فيها صحة للابدان وتمرينا لها. ورياضة وراحة للنفس وفرحا للقلب واسراراً خاصة تحفظ الصحة وتنميتها وتزيل عنها المؤذيات وبالجملة فان جميع الشرائع - 00:12:15

ترجع الى صلاح القلوب والارواح والاخلاق والابدان والاموال والدنيا والاخرة والله اعلم الله اعلم سبحانه الله وبحمده القاعدة

الحادية والاربعون يرشد الله عباده في كتابه من جهة العمل الى قصر نظرهم الى الحالة الحاضرة التي هم فيها - 00:12:54

ومن جهة الترغيب فيها والترهيب من ضده الى ما يترتب عليها من المصالح ومن جهة النعم الى النظر الى ضدها نعم يا محمد -

00:13:40